د. مازن جبور

لزوم التغيير في الحالة السورية.. المقصود به والمسؤول عنه وأدواته والأثر المرجو منه

يعرّف التغيير بأنه عملية التحول من واقع يعيشه الفرد أو الجماعة، إلى واقع جديد مرغوب فيه، خلال فترة زمنية محددة، وبأساليب وطرق معروفة، بغية تحقيق أهداف محددة، ومن ثم يمكن وصفه بالفعل الطبيعي من الفرد العاقل أو الجماعة المنظمة، والضروري في الوقت ذاته للانتقال بالفرد أو الجماعة إلى واقع أفضل.

إن هذا الفهم البسيط المجرد للتغيير، لا خلاف عليه، إلا أنه قد ينشأ الاختلاف ويولّد خلافاً، حول لزومية التغيير والمقصود به وشكل التغيير وأدواته والمسؤول عنه والأثر المرجو منه، إذ قد يعادي من قبل المستفيدين من الواقع القائم، وقد يخذله بعض السلبيين المقتنعين بأنه لا جدوى منه، لذلك يبقى السؤال حول عملية التغيير، سؤالاً معقداً ومتشابكاً، يتطلب أولاً تحديد العناصر السابقة المرتبطة به.

من المفروض أن يكون التغيير حالة ملازمة للفرد والمجتمع، نظراً للكم الهائل من التطورات التي أصبحت تحاصرهم، بل وتطاردهم عبر قضم الزمن، ما يجعلهم متأخرين عن محيطهم، هذا في الحالة الطبيعية، في السياق ذاته، يكون التغيير لازماً على الجماعة البشرية في حال تعرضها لهزات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية أو غيرها، ما يوقع تقدمها، ويمنعها من تغيير واقعها باستمرار، ويضعها في موضع المدافع عن وجودها.

في ضوء ما سبق، يمكن توصيف حالة التغيير في سورية، باللازمة، فقد شهدت البلاد خلال عقد ونيف القتل والدمار والتهجير والتغيير الديموغرافي، وانتشار الميليشيات المسلحة، والتنظيمات الإرهابية، والتدخلات الإقليمية والدولية، والعقوبات والحصار الاقتصادي، ما أصاب بناها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية بالعطب، الأمر الذي يجعل من التغيير لازماً على السوريين، لكونهم بأمس الحاجة إلى تغيير واقعهم الراهن، من خلال نبذ جميع خلافاتهم وصراعاتهم أياً كان نوعها وحجمها، والبدء بالعمل المشترك لوضع الأسس الكفيلة بخلق مسارات وطنية ديمقراطية، بهدف مجابهة الوضع القائم، والانتقال إلى مرحلة جديدة قادرة على تأطير القوى المجتمعية المتنوعة للنهوض من جديد.

يقال في اللغة العربية: «غير الشيء، أي بدله بغيره أو جعله على غير ما كان عليه»، والدلالة اللغوية لمصطلح التغيير تتطابق مع المقصود به سورية، فالحالة السورية مثال واقعي عن مجتمع شابه العطب، ومن ثم فإن القصد من التغيير تبديل هذا الواقع بواقع آخر، لذلك فإن المأمول من التغيير هنا ليس استبدال المجتمع بمجتمع آخر أو استبدال سورية ببلد آخر، بل نقد الواقع الحالي وتقديم مشاريع لتغييره، عبر إتاحة الفرصة أمام البشر الملتقين في المجتمع السوري، لإصلاح الوضع الراهن وتنظيم الشأن العام بإرادتهم، وبالتالي فإن التغيير هنا هو نتاج لخيار أساسي تم في لحظة معينة عبر قضم الزمن، ما يجعلهم متأخرين عن محيطهم، هذا في الحالة الطبيعية، في السياق ذاته، يكون التغيير لازماً على الجماعة البشرية في حال تعرضها لهزات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية أو غيرها، ما يوقع تقدمها، ويمنعها من تغيير واقعها باستمرار، ويضعها في موضع المدافع عن وجودها.

في الأثناء نقل موقع «أخبار الأمم المتحدة» عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قولها: «إن الدبابات الإسرائيلية ما زالت تحاصر مجمع ناصر الطبي الذي يوجد به نحو ١٠,٠٠٠ نازح بمن فيهم ٣٠٠ من العاملين في المجال الطبي وفق التقارير».

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس حذر منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة مارتن غريفيثس من أن «العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة في غزة، وقد تترك العملية الإنسانية الهشة بالفعل على أعتاب الموت».

داعياً إلى إنهاء الحرب.

ووفق تقرير الأمم المتحدة، فإن مدينة رفح، الواقعة أقصى جنوب قطاع غزة، هي مركز العمليات الإنسانية في القطاع وكان عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة، لكنها تكتظ الآن بـ١,٥ مليون شخص اضطر أغلبيتهم إلى النزوح إليها سعياً للأمان.

من جانبها ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن خبراء الأمم المتحدة أعربوا عن قلقهم بشأن الادعاءات الموثقة بوقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تتعرض لها النساء والفتيات الفلسطينيات في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأوضح الخبراء أن المعلومات الواردة لديهم تفيد بأن هناك نساء وفتيات فلسطينيات تعرضن للإعدام التعسفي في غزة، في كثير من الأحيان إلى جانب أفراد الأسرة، بما في ذلك أطفالهن.

وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء الاعتقال التعسفي لمئات الأشخاص من النساء والفتيات الفلسطينيات، وتعرضهن لمعاملة غير إنسانية ومهينة.

وقالوا «نشعر بالأسى بشكل خاص إزاء التقارير التي تفيد بأن النساء والفتيات الفلسطينيات المحتجزات تعرضن كذلك لأشكال متعددة من الاعتداء الجنسي، كتجريدهن من ملابسهن وتفتيشهن من ضباط الجيش الإسرائيلي الذكور». إذ أفادت التقارير بتعرض معتقلتين فلسطينيتين انتتين على الأقل للاغتصاب، في حين ورد أن أخريات تعرضن للتهديد بالاغتصاب والاعتداء الجنسي، كما أشير وفق الخبراء إلى أن جيش الاحتلال قام بالتقاط صور للمعتقلات في ظروف مهينة ونشرها على شبكة الإنترنت.

ودعا الخبراء إلى إجراء تحقيق مستقل ونزيه وسريع وشامل وفعال في هذه الادعاءات، وقالوا: «إن هذه الادعاءات مجتمعة، قد تشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، وتصل إلى حد الجرائم الخطيرة بموجب القانون الجنائي الدولي، ويمكن مقاضاتها بموجب نظام روما الأساسي».

وأضافوا: «تجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم الظاهرة، ويحق للضحايا وعائلاتهم الانتصاف الكامل والعدالة».

العدو الإسرائيلي أطلق النار داخل «مجمع ناصر الطبي».. واستشهاد ٨ مرضى

الأمم المتحدة: العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة

دمار كبير في القطاع الصحي في غزة بسبب العدوان الإسرائيلي (عن الانترنت)

| الوطن- وكالات

واصل العدو الإسرائيلي للیوم الـ١٣٦ عدوانه على قطاع غزة، مصعداً من جرائمه داخل «مجمع ناصر الطبي» بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ما أدى إلى استشهاد ٨ مرضى نتيجة انقطاع الكهرباء وتوقف أجهزة التنفس الصناعي، على حين حذرت الأمم المتحدة من أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح المجاورة قد تؤدي إلى مذبحة.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع أمس حسب موقع «اليوم السابع» أن قوات الاحتلال ارتكبت ٩ مجازر في القطاع، راح ضحيتها ١٠٧ شهداء و١٤٥ مصاباً، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقل الموقع عن المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة قوله إن هذا العدد لا يتضمن الضحايا الذين ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، مشيراً إلى أنه بموجب التحديث الأخير، ترتفع حصيلة الحرب الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٢٩٠٩٢ شهيداً، والمصابين إلى ٦٩ ألفاً و٢٨ مصاباً حتى ساعة إعداد الخبر مساء أمس.

ولفت القدرة إلى أن قوات الاحتلال مازالت تحول مجمع ناصر الطبي لثكنة عسكرية وتعرض حياة المرضى والطواقم الطبية للخطر، مشيراً إلى أن ٢٥ من الطواقم الطبية و١٣٦ من المرضى في المجمع بلا كهرباء أو ماء أو طعام أو أوكسجين وبلا قدرات علاجية للحالات الصعبة.

وأكد أن جهود منظمة الصحة العالمية مُستمرة لإخلاء من تبقى من المرضى لمستشفيات أخرى لتلقي العلاج، إثر خروج المستشفى من الخدمة أول من أمس، ووفاة ٧ مرضى بعد نفاد الأوكسجين، مشيراً إلى اعتقال ٧٠ من الكوادر الصحية في المجمع.

وحسب وكالة «وفا» واصلت قوات الاحتلال عمليات عسكرية داخل مجمع ناصر الطبي وسط إطلاق نار على كل من يتحرك من الطواقم الطبية والمرضى، وقد استُشهد حتى هذه الساعة ٨ مرضى نتيجة انقطاع الكهرباء وتوقف أجهزة التنفس الصناعي وفق الوكالة، كما قصفت مدفعية الاحتلال حسب الوكالة محيط مستشفى الأمل، وتوغلت آليات بمحيط مستشفى الجزائري بعيسان شرق خان يونس، بالتزامن مع قصفها خربة العدس في رفح، ومنزلين في حي الشابورة وسط المدينة.

بدورها ذكرت الوكالة أن عشرات المواطنين استشهدوا وأصيبوا أمس خلال استهداف الاحتلال المتواصل للقطاع لليوم الـ١٣٦ على التوالي.

وقصفت طائرات الاحتلال حسب الوكالة ثلاثة منازل على الأقل في حي الزيتون بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين، بالتزامن مع قصف مدفعي على الحي نفسه، في حين قصفت منزلين على الأقل في حي الرمال غربي المدينة، ما أدى إلى إصابة ٦ مواطنين على الأقل.

ووسط القطاع، قصفت طائرات الاحتلال ومدفعيته ٦ منازل، ٢ منها في دير البلح، وواحد في النصيرات، وآخر في الزوايدة، ومنزل في البريج وآخر في المغازي، ما أدى إلى استشهاد ١٠ مواطنين، وإصابة العشرات على ما ذكرت الوكالة.

في الأثناء نقل موقع «أخبار الأمم المتحدة» عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قولها: «إن الدبابات الإسرائيلية ما زالت تحاصر مجمع ناصر الطبي الذي يوجد به نحو ١٠,٠٠٠ نازح بمن فيهم ٣٠٠ من العاملين في المجال الطبي وفق التقارير».

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس حذر منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة مارتن غريفيثس من أن «العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة في غزة، وقد تترك العملية الإنسانية الهشة بالفعل على أعتاب الموت».

داعياً إلى إنهاء الحرب.

ووفق تقرير الأمم المتحدة، فإن مدينة رفح، الواقعة أقصى جنوب قطاع غزة، هي مركز العمليات الإنسانية في القطاع وكان عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة، لكنها تكتظ الآن بـ١,٥ مليون شخص اضطر أغلبيتهم إلى النزوح إليها سعياً للأمان.

من جانبها ذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن خبراء الأمم المتحدة أعربوا عن قلقهم بشأن الادعاءات الموثقة بوقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تتعرض لها النساء والفتيات الفلسطينيات في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأوضح الخبراء أن المعلومات الواردة لديهم تفيد بأن هناك نساء وفتيات فلسطينيات تعرضن للإعدام التعسفي في غزة، في كثير من الأحيان إلى جانب أفراد الأسرة، بما في ذلك أطفالهن.

وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء الاعتقال التعسفي لمئات الأشخاص من النساء والفتيات الفلسطينيات، وتعرضهن لمعاملة غير إنسانية ومهينة.

وقالوا «نشعر بالأسى بشكل خاص إزاء التقارير التي تفيد بأن النساء والفتيات الفلسطينيات المحتجزات تعرضن كذلك لأشكال متعددة من الاعتداء الجنسي، كتجريدهن من ملابسهن وتفتيشهن من ضباط الجيش الإسرائيلي الذكور». إذ أفادت التقارير بتعرض معتقلتين فلسطينيتين انتتين على الأقل للاغتصاب، في حين ورد أن أخريات تعرضن للتهديد بالاغتصاب والاعتداء الجنسي، كما أشير وفق الخبراء إلى أن جيش الاحتلال قام بالتقاط صور للمعتقلات في ظروف مهينة ونشرها على شبكة الإنترنت.

ودعا الخبراء إلى إجراء تحقيق مستقل ونزيه وسريع وشامل وفعال في هذه الادعاءات، وقالوا: «إن هذه الادعاءات مجتمعة، قد تشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، وتصل إلى حد الجرائم الخطيرة بموجب القانون الجنائي الدولي، ويمكن مقاضاتها بموجب نظام روما الأساسي».

وأضافوا: «تجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم الظاهرة، ويحق للضحايا وعائلاتهم الانتصاف الكامل والعدالة».

الاحتلال صعّد من عدوانه على مناطق الجنوب اللبناني وسقوط ٨ جرحى في الغازية

صواريخ حزب الله تدك مواقع «السماقة والرمتا وبركة ريشا» التابعة للاحتلال الإسرائيلي

حقق حزب الله أمس، إصابات مباشرة في العديد من مواقع الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة عقب استهدافها بضربات صاروخية، وذلك تزامناً مع تأكيد وسائل إعلام الاحتلال سقوط صاروخ على «تكتة برانيت» وانطلاق نيران من لبنان باتجاه هدف إسرائيلي في محيط «تكتة زرعيت» في الجليل الغربي المحتل، على حين صعد العدو الإسرائيلي من عدوانه على مناطق جنوب لبنان وشن غارتين جويتين على بلدة الغازية على الساحل اللبناني بالقرب من مدينة صيدا اللبنانية، أسفرتا عن وقوع ٨ جرحى.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٦:٢٥ من عصر يوم الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٩ موقع السماقة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

وقبل ذلك بدقائق، أكد الإعلام الحربي في بيان منفصل، أن الاحتلال الإسرائيلي شن عند «موقع الرمتا» الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة، بعد أن هاجموا «موقع بركة ريشا» بالأسلحة المناسبة وأصابوه أيضا إصابة مباشرة.

وتزامن ذلك، مع تأكيد وسائل إعلام إسرائيلية، أنه يتم التحقق من إمكانية سقوط صواريخ في مستوطنة «كريات شمونه»، وفق الإعلام الحربي الذي نقل أيضاً عن تلك الوسائل الإعلامية قولها: إن «صاروخاً سقط على تكتة برانيت بالجليل الغربي».

القناة «١٢» الإسرائيلية من جانبها، أكدت أنه تم رصد إطلاق ٣ صواريخ من لبنان، بعد أن دوت صفارات الإنذار في مستوطنة «زرعيت» وفق الإعلام الحربي، على حين تحدثت قناة «المدادين» عن انطلاق نيران تكتة «زرعيت» في الجليل الغربي.

وتزامن ذلك، مع إطلاق صفارات الإنذار في مستوطنات «بيت هيلل، كفار جلعادي، كفار يوفال، المطلة، المنارة، معيان باروخ، مرغليوت، مسكاف عام، وكريات شمونه» خشية تسلل طائرات مسيّرة»، وفق ما نقل الإعلام الحربي عن وسائل الإعلام الإسرائيلية.

في الأثناء، أشار موقع «والاه» الإسرائيلي، إلى أنه بعد الإنذار الذي وجّهته إدارة أحد الفنادق لمستوطني «كريات شمونه» بضرورة إخلاء الفندق مطلع آذار القادم، رفض رئيس بلدية «كريات شمونه» الأمر واعتبره تهجيراً قسرياً وحث المستوطنين على البقاء في الفندق حتى لو أدى ذلك إلى التصادم مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، وفق الإعلام الحربي.

موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني، من جهته نقل عن زعيم المعارضة في كيان الاحتلال الإسرائيلي يائير لابيد، تأكيده أن حكومة الكيان فقدت ثقة الأمريكيين والمجتمع الدولي، وأضاف قائلاً: «نحن بحاجة للتغيير، وإسرائيل بحاجة إلى إعادة ثقة الجمهور في مستواها السياسي ومن أخفق لا يمكن أن يصلح»، معتبراً أن «حكومة كيانه لا تفعل شيئاً غير العراك مع الأمريكيين ولا خطط لديها بشأن عودة المستوطنين إلى الشمال».

وقبل ذلك بدقائق، أكد الإعلام الحربي في بيان منفصل، أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارتين جويتين على بلدة الغازية على الساحل اللبناني بالقرب من مدينة صيدا اللبنانية، أسفرتا عن وقوع ٨ جرحى.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٦:٢٥ من عصر يوم الإثنين ٢٠٢٤/٢/١٩ موقع السماقة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

وقبل ذلك بدقائق، أكد الإعلام الحربي في بيان منفصل، أن الاحتلال الإسرائيلي شن غارتين جويتين على بلدة الغازية على الساحل اللبناني بالقرب من مدينة صيدا اللبنانية، أسفرتا عن وقوع ٨ جرحى.

وزعمت إذاعة جيش الاحتلال، أن الأخير، استهدف بنية تحتية لحزب الله في الاعتداء على الغازية، وفق القناة.

وفي السياق، أكد موقع «النشرة» أن «الطيران الحربي الإسرائيلي شنّ غارة استهدفت منطقة المحافر في بلدة العديسة، تزامناً مع تلفيذه غارتين استهدفتا المنطقة الواقعة بين بلدتي البستان ويارين في جنوب لبنان».

وقبل ذلك، تحدث الموقع عن حالة من الترقب والحذر الشديدين خيمت على القطاع الشرقي من جنوب لبنان، انطلاقاً من محور سهل المجيدية الخرج على بلدة الماري، وذلك بعد الاعتداءات المتواصلة لقوات الاحتلال الإسرائيلي على المناطق المحررة والتي طالت أطراف بلدات الفرديس وكفرحمام وخراج الهبارية وحلتا وكفرشوبا وحاصبيا ومزارع شبعا».

وكالات

الدفاع المدني بغزة ناشد إغاثة النازحين في رفح لتعرضهم لأمراض فتاكة

الأمم المتحدة: الخدج عرضة لموت وشيك مع استمرار الهجمات الإسرائيلية

صندوق الأمم المتحدة للسكان حذر من أن الأطفال في قطاع غزة ولاسيما الخدج منهم هم عرضة لخطر الموت الوشيك نتيجة استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي وحصاره المستشفيات (عن الانترنت)

حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من أن الأطفال في قطاع غزة ولاسيما الخدج منهم هم عرضة لخطر الموت الوشيك نتيجة استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي وحصاره المستشفيات، جاء ذلك بينما تحدثت مصادر إعلامية عن وصول مجموعة من جرحى غزة للعلاج بالمستشفيات المصرية، بالتزامن مع موافقة الإمارات إرسال المساعدات إلى قطاع غزة المنكوب، وذلك ضمن عملية «الفارس الشهم ٣» التي أطلقتها مؤخراً.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن الأطفال ولاسيما الخدج بغزة يتعرضون لخطر الموت الوشيك بسبب هجمات الكيان الإسرائيلي وحصاره المستشفيات وضعه الأدوية والوقود اضافة إلى تفشي الأمراض.

في الأثناء، ناشد الدفاع المدني في غزة المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إغاثة آلاف المواطنين النازحين في منطقة رفح جنوب قطاع غزة بعد تعرض كثير منهم لأمراض معدية في ظل ظروف إيواء سيئة جداً، وأكد محمود بصل الناطق باسم الدفاع المدني أن النازحين يعانون الأمرين في منطقة رفح، حيث يعيشون بين برودة الطقس وشح الغذاء والخوف من القصف الإسرائيلي، وفق ما نقلت وكالة «معا».

وشدد على أن طواقم الدفاع المدني ستكون عاجزة عن تلبية نداءات واستغاثات المواطنين الآسر الذي ينذر بسقوط آلاف الضحايا من المواطنين في ظل تدمير الاحتلال الإسرائيلي معظم قدرات الدفاع المدني واتعدام وجود المستشفيات والمؤسسات التي تقدم الخدمات والرعاية الصحية.

بالتزامن، ذكر موقع «اليوم السابع» المصري نقلاً عن بيانات إدارة معبر رفح أن حركة العبور بين مصر وقطاع غزة تواصلت أمس عبر بوابة معبر رفح بدخول شاحنات مساعدات من الجانب المصري إلى الجانب الفلسطيني واستقبال جرحى ومصابين، بالتزامن مع استمرار حركة تدفق المساعدات المنقولة براً وجواً وبحراً.

وأفادت البيانات بأنه جاء إنهاء إجراءات وصول ٢٥٠ مسافراً قادمين من غزة إلى مصر من حملة الإقامات الخارجية، واستقبال ٤٢ جريحاً ومصاباً و٣٥ مرافقاً لهم، واستقبل ١٢٢ شخصاً من حملة الجوازات المصرية العائدين من غزة، و٣٠١ شخص من حملة جوازات أجنبية في طريق عودتهم لبلدانهم.

وحسب «اليوم السابع»، ذكر رئيس فرع الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء خالد زايد أنه مُنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، والمعبر أبوابه مفتوحة لم تغلق حيث تسابقت الجهود الإنسانية ودفعت بشاحنات تنقل مساعدات من مصر وأخرى قادمة من دول عربية وأجنبية عبر مطار وميناء العريش، وقال إن هذه المساعدات يتسلمها الهلال الأحمر المصري وينقلها إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أن ما يسمح بدخوله عدد قليل ولا يزال يتكدس الكثير بسبب عرقلة إسرائيل دخول الشاحنات.

بدورها، ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام» أن المؤسسات الإنسانية في الإمارات واصلت جهودها في تقديم المساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة، في إطار «عملية الفارس الشهم ٣» الإنسانية التي أمر بها رئيس الدولة محمد بن زايد آل نهيان.

وكالات

وحدات من الجيش تصادر كميات من الحشيش والكبتاغون قرب الحدود الأردنية وفي البادية

وحدات من قوات حرس الحدود تصادر كميات كبيرة من الحشيش المخدر وحبوب الكبتاغون بالقرب من الحدود الأردنية (عن الانترنت)

صادرت وحدات من قوات حرس الحدود في الجيش العربي السوري كميات كبيرة من الحشيش المخدر وحبوب الكبتاغون قرب الحدود الأردنية.

وقالت وزارة الدفاع في بيان أمس أوردته وكالة «سانا»: «تمكنت وحدات من قوات حرس الحدود في الجيش العربي السوري من مصادرة ٤٤٥ كغاً من مادة الحشيش المخدر، إضافة إلى ١٢٠ ألف حبة كبتاغون في البادية السورية بالقرب من الحدود الأردنية».

كما أحبطت الجهات المختصة عملية تهريب كمية كبيرة من الحشيش المخدر وحبوب الكبتاغون في البادية السورية من قبل المجموعات الإرهابية.

والسبت الماضي، عقد في العاصمة الأردنية عمان اجتماع رباعي لبحث الجهود المشتركة لمكافحة المخدرات بمشاركة وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون ونظرائه الأردني مازن الفرايا، والعراقي عبد الأمير الشمري واللبناني بسام مولوي، تم خلاله بحث سبل تعزيز التعاون لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه المنطقة بما يخص مكافحة آفة المخدرات التي تهدد السلم المجتمعي، كما تم بحث تعزيز مجالات التعاون الأمني بما يضمن تحقيق المصالح الوطنية العليا في دول المنطقة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت الرحمون إلى أنه جرى الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل خلية من ضباط إدارات مكافحة المخدرات في البلدان الأربعة التي شاركت في الاجتماع وهي سورية والأردن والعراق ولبنان، بحيث يكون هناك تحرك آني في حال ورود أي معلومات.

وأضاف: «لا توجد دولة في العالم قادرة وحدها على حماية مجتمعاتها من دون التعاون مع دول الجوار ومن دون أن يكون هناك تبادل معلومات فيما بينها، وهذا ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع عمان الوزاري».

وقبل ذلك، أعلن وزير الداخلية الأردني تأسيس خلية اتصال مشتركة مع سورية والعراق ولبنان، تعنى بتبادل الخبرات والتدريب والقدرات ومتابعة المعلومات سواء السابقة أم اللاحقة والتنسيق والمراقبة وتتبع الشحنات الخارجة من الدول إلى وجهتها النهائية.

وكالات

العشائر العربية اشتبكت مع «قسد» شرق الحسكة.. والأخيرة اعتقلت شيخ قبيلة «الشرابين»

المقاومة العراقية تهاجم محيط قاعدة الاحتلال الأميركي في حقل «كونيكو» بريف دير الزور

بالتزامن مع وصول تعزيزات لقواعده وإجراء تدريبات عسكرية مع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، هاجمت المقاومة العراقية أمس، برشقة صاروخية قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في حقل «كونيكو» للغاز في ريف دير الزور، وذلك بعد توقف استهدافاتها لقواعد هذا الاحتلال عدة أيام سواء في سورية أم العراق.

وقال البيان: أن مستشاراً في «التحالف» (من دون أن يذكر اسمه) أكد على تقوية الشراكة مع «قسد» والالتزام بتسيير الدوريات المشتركة وإجراء التدريبات والمناورات لرفع كفاءة المقاتلين، في حين الأمنية في دير الزور، وذلك حسبما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية.

وأوضح البيان، أن الاجتماع يأتي في إطار تعزيز وتقوية الشراكة بين ميليشيات «قسد» وقوات «التحالف» وزعم أنه تم خلاله وضع خطط مستقبلية تشاركية للقضاء على تنظيم داعش، والمخاطر الأخرى التي تهدد المنطقة».

وقال البيان: أن مستشاراً في «التحالف» (من دون أن يذكر اسمه) أكد على تقوية الشراكة مع «قسد» والالتزام بتسيير الدوريات المشتركة وإجراء التدريبات والمناورات لرفع كفاءة المقاتلين، في حين أكدت قيادة المجلس جاهزيتها لصد أي هجمات على المنطقة».!.

وأضاف إن المستشار أثنى على ما سماها جهود «قسد» في محاربة تنظيم «داعش»، وقدرتها على التصدي للمخاطر الأخيرة «التي استهدفت النسيج المجتمعي في دير الزور»، حسب زعمه.

بالمقابل، نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر محلية قولها إن العشائر العربية هاجمت ليل الأحد- الإثنين، نقاط نقتيش ومقرات تابعة لـ«قسد» في قريتي أبو حردوب وأبو حمام، شرق دير الزور.

وأضافت المصادر: إن الهجمات أسفرت عن اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى بين صفوف «قسد» (من دون ذكر تفاصيل).

بموازاة ذلك، اعتقلت دورية تابعة لميليشيات «قسد»، عضو مجلس الشعب وشيخ قبيلة «الشرابين» (علاء الدين الحمد الرزيكي)، أثناء ذهابه إلى بلدة تل نمر غرب الحسكة لتأدية واجب العزاء، حسب المصادر الإعلامية المعارضة التي ذكرت أنه تم تسليمه ما يسمى «قسم العلاقات العسكرية في قسد» من دون معرفة أسباب الاعتقال.

وكالات

مدفعية الاحتلال التركي قصفت بعدد من القذائف ريف تل أبيض

الجيش يقضي على مسلحين من «النصرة» بصواريخ موجهة وبطيران مسير في ريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قضى الجيش العربي السوري أمس، على العديد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الجنوبي، باستهداف مدفعي وصاروخي وبالطيران المسيّر، في حين تصدت وحدات منه لهجمات من خلايا تنظيم داعش الإرهابي على نقاط لها في البادية الشرقية، في وقت قصفت مدفعية الاحتلال التركي بعدد من القذائف ريف تل أبيض شرقي الرقة.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت صباح أمس بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في محاور التماس بجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، كما استهدفت بصاروخ حراري موجه تجمعاً لإرهابيي ما يسمى «هيئة تحرير الشام» الغطاء الحالي لتنظيم «النصرة» في بينين بريف إدلب الجنوبي أيضاً، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين.

وأوضح المصدر أن الجيش أحصاه في عملية نوعية أمس وبسلاح «الدرونات الانتحارية» مجموعة من إرهابيي «النصرة» وحلفائهم كانت تقلهم سيارة دبل كبين وذلك في أطراف أفس بريف إدلب الشرقي، حيث تم تدميرها بمن فيها من إرهابيين.

حصيلة استهداف «الدرون» لسيارة مسلحي «النصرة» بلغت حسب موقع «أثر بريس» ٣ قتلى و ٥ جرحى.

وفي البادية الشرقية فقد تصدت وحدات من الجيش والقوات الرديفة لخلايا من تنظيم داعش الإرهابي، هاجمت نقاطاً لها في بادية حمص الشرقية وبادية دير الزور الغربية.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش اشتبكت مع الدواعش في منطقتي السخنة وريف تدمر ببادية حمص الشرقية، وفي منطقة جبل البشري ببادية دير الزور الغربية.

وأوضح أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الدواعش، وفرار الناجين باتجاه عمق البادية، في حين ارتقى عدد عناصر من الجيش شهداء.

من جانب آخر قصفت مدفعية الاحتلال التركي بعدد من القذائف ريف تل أبيض غربي الرقة، وسط حالة من الذعر أصابت المدنيين، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

إلى ذلك قتل مسلحون من الفصائل الموالية للاحتلال التركي وأصيب آخرون، إثر اندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة بين الفصائل من طرف، وميليشيات «مجلس منبج العسكري» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من طرف آخر، على محور قرية الصيادة والتل التابع لها في ريف منبج الغربي، شرقي حلب، وذلك عقب محاولة تسلل من مسلحي «مجلس منبج العسكري» إلى خط المواجهة حول قرية بصلحية جنوب غرب بلدة غندورة في ناحية جرابلس المحتلة.

٤ أشخاص بينهم سيدة يغادرون «الركبان» باتجاه مناطق سلطة الدولة

غادرت دفعة جديدة من قاطني مخيم الركبان الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الأميركي وتنظيمات إرهابية موالية لها باتجاه مناطق سلطة الدولة.

مصادر إعلامية معارضة أكدت أمس أن ٤ أشخاص بينهم سيدة غادروا مخيم الركبان الذي تحتجز فيه قوات الاحتلال الأميركي وتنظيمات إرهابية موالية لها آلاف النازحين، والواقع في منطقة التنف عند مثلث الحدود السورية- العراقية- الأردنية، باتجاه مناطق سلطة الدولة.

وفي السابع من الشهر الجاري أجلت السلطات السورية بالتعاون مع المركز الروسي للمصالحة ٧ أشخاص من مخيم الركبان.

وشدد رئيس المركز الروسي للمصالحة في دمشق والمنطقة الجنوبية اللواء فاديم كوليت حينها على أن الولايات المتحدة لا تزال تثبت عجزها عن تسهيل العودة المبكرة للاجئين من المخيم.

ويعاني المخيم حيث تحتجز قوات الاحتلال الأميركي وارهابيون تابعون لها نحو ١٥٠٠ عائلة نازحة، سوء الأوضاع المعيشية والإنسانية فيه، وارتفاع تكاليف المعيشة، وانعدام فرص العمل داخله وذلك بعد أن حوله الاحتلال الأميركي وارهابيوه إلى سجن كبير في البادية الشرقية.

وأكدت الهيئتان التنسيقيتان الوزاريتان السورية والروسية حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين سابقاً أن «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن البطء في عملية إجلاء النازحين من مخيم الركبان وإعادتهم إلى مناطق سكنهم الدائم».

وشددت الهيئتان على أن إجراءات واشنطن التي تعيق خروج النازحين من المخيم تسبب بمزيد من الضحايا في صفوف الآلاف الموجودين في «الركبان» بسبب سوء الأوضاع المعيشية فيه ومنع وصول المساعدات الإنسانية إليه.

وكالات

المشاركون: النصر حليف المقاومة وبقاء الشعب في أرضه هو الرد على مخططات إنهاء القضية

الفصائل تقيم ملتقى تضامنياً بدمشق دعماً للشعب الفلسطيني

من الملتقى التضامني بدمشق دعماً للشعب الفلسطيني بمواجهة عدوان وجرائم الاحتلال الصهيوني (عن الانترنت)

شددت الكلمات التي ألقيت في الملتقى التضامني الذي أقامته فصائل المقاومة الفلسطينية أمس دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته بعنوان «وقف العدوان وحرب الإبادة ومحاكمة الاحتلال الصهيوني»، في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، على أن النصر حليف الشعوب المقاومة، وأن كل لحظة تقاعس وسلبية ستكلف المزيد من الأرواح البريئة، مؤكدة أن بق